

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن معاوية القشيري .

أن أخاه مالكا قال : يا معاوية إن محمدا أخذ جيراني فانطلق إليه فانطلقت معه إليه فقال : دع لي جيراني فقد كانوا أسلموا فأعرض عنه فقال : ألا وإني إن الناس يزعمون أنك تأمر بالأمر وتخالف إلى غيره .

فقال : أو قد فعلوها ؟ لئن فعلت ذلك لكان علي وما كان عليهم .

وأخرج أبو الشيخ عن مالك بن دينار هـ أنه قرأ هذه الآية وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه قال : بلغني أنه يدعى يوم القيامة بالمذكر الصادق فيوضع على رأسه تاج الملك ثم يؤمر به إلى الجنة فيقول : إلهي إن في مقام القيامة أقواما قد كانوا يعينوني في الدنيا على ما كنت عليه .

قال : فيفعل بهم مثل ما فعل به ثم ينطلق يقودهم إلى الجنة لكرامته على أ .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي إسحق الفزاري هـ قال : ما أردت أمرا قط فتلوت عنده هذه الآية إلا عزم لي على الرشد إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بإ . عليه توكلت وإليه أنيب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد هـ في قوله وإليه أنيب قال : إليه أرجع .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال " قل ربي أ . ثم استقم .

قلت : ربي أ . وما توفيقي إلا بإ . عليه توكلت وإليه أنيب .

قال : ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا .

في إسناده محمد بن يونس الكريمي " .